

الى كنيسة يسوع المسيح حول العالم،

نكتب إليكم عن حالة عاجلة وهامة، ونحن بحاجة الى مساعدتكم:

نبذة عنّا:

- نحن قساوسة وقادة إنجيليون ناطقون باللغة العربية.
- هدفنا ورجاؤنا أن نرى يسوع المسيح يتمجد، وأن يُبشر بالإنجيل لجميع الناس حول العالم.
- هدفنا ورجاؤنا أن يصل الكتاب المقدس لكل إنسان بلغته، من خلال ترجمات دقيقة وفعّالة.
- هدفنا ورجاؤنا أن نرى الوحدة في ملكوت الله والإنسجام بين الكنائس والمؤسسات المسيحية حول العالم، والإلتزام ببناء السّلام داخل جسد المسيح.
- نحن نؤمن أنه من أجل الحقيقة والوحدة، يجب أن تُنبه الكنيسة حول العالم عندما يتم تشويه كلمة الله ممّا يؤدي الى بدع لاهوتية وجدلٍ وتشويهٍ لسمعة الكتاب المقدس ودقّته، ودقّة ترجماته للغاتٍ عديدة.

أصبحنا ندرك أن تقنيّات الترجمة الخطيرة التي استُخدمت في السّنوات الأخيرة، في العديد من لغات العالم، أنتجت ترجمات أزلت أو استبدلت أو شوّهت أو حجبت عبارات "الآب" و "الإبن" في إشارة الى الله الآب ويسوع الإبن. ونحن نعارض هذه الممارسات في جميع اللغات، لكن نودّ في هذه الرسالة أن نعارض هذه الممارسات في لغتنا العربية على وجه التّحديد.

نؤكّد أنّ:

- 1- ترجمات الكتاب المقدس في اللغة العربية، يجب أن تستخدم العبارات الكتابية الحرفية للآب والإبن، دون استخدام أي كلمات أخرى مرافقة تتلاعب بمعاني هذه الكلمات الأساسية. ولا توجد أي كلمات في اللغة العربية تُعتبر مقبولة لإستخدامها كبديل لهاتين الكلمتين.
- 2- يجب أن تترجم "الآب" و "الإبن" في كل آية تظهر فيها هاتين الكلمتين. ومن غير المقبول أن تظهر هذه الكلمات في بعض الآيات دون الأخرى.

نحن نرفض ترجمات الكتاب المقدس التي:

- 1- تزيل كلمة "الآب" أو تستبدلها بكلمات مثل: "وليّ أو حارس"، "ربّ أو سيّد"، "تعالى"، الخ ...
- 2- تزيل كلمة "الإبن" أو تستبدلها بكلمة مثل: "أمير"، "مسيح"، "وكيل"، "ذكر"، أو تضيف كلمات غير موجودة في النص الأصلي لتغيير المعنى، مثل: (الإبن الروحيّ)، إستخدام كلمة (الحبيب) بدل الإبن، (سيّد البشر، الخ ...

بعض هذه التّرجمات:

- المعنى الصّحيح لإنجيل المسيح - النسخة الأصلية 2008، والترجمة المنقّحة 2016/2017 من إصدار "الكلمة" "Al Kalima"
- البيان الصّريح لحواريي المسيح - النسخة الأصلية 2015/2016 من إصدار مظهر الملوحي Mazhar Mallouhi و"الكلمة" "Al Kalima" و "Frontiers" و "الإنجيل" "Al Injeel" (من إصدار جيف هايز Jeff Hayes).

هذه التّرجمات خطيرة لأنّها:

- 1- تدعم المزاعم الخاطئة بأنّ الإنجيل محرّف. عندما يقارن القارىء بين التّرجمات المختلفة، بعضها تتضمّن "الآب والإبن" وبعضها تمّ استبدالها بالتّعابير السابقة الذّكر، يستخلص أنّ الكتاب محرّف.
- 2- حافظت الكنيسة في الشرق الأوسط عبر القرون السابقة على التأكيد بأنّ "يسوع هو ابن الله"، ولم ترسخ تحت ضغط ومعارضة الأديان الأخرى. وهذه التّرجمات تُضعف وتُفوّض هذه الجهود عن طريق إقناع القراء أنّ الكتاب المقدس لا يدعو يسوع "إبن الله".

إننا نناشدكم، لأخذ المبادرة، كأفراد وكنائس وجمعيات:

1- الرجاء التوقف عن دعم وإصدار هكذا ترجمات، وإتلاف كل النسخ المعروفة والمتداولة بين العامة (مع إبقاء بعض النسخ كمراجع).

2- المساعدة في رفع مستوى الوعي بمشاركة هذه الرسالة على أوسع نطاق ممكن بين المسيحيين.

حافظ المسيحيون بأمانة خلال سنة الماضية على الكتاب المقدس. ومن المؤسف أن جيلنا قد سمح - وبشكل مأساوي - للمساومة على هذه المسألة اللاهوتية الأساسية ألا وهي: الآب والإبن.

نرجو مساعدتنا لعكس هذا الإتجاه الخطير وحماية دقة الكتاب المقدس بلغات العالم، حتى يسمع الجميع رسالة الخلاص الواضحة والمغيرة من خلال إنجيل ربنا يسوع المسيح.

بإسم الآب والإبن والروح القدس، الإله الواحد. آمين.

الإسم:

الإمضاء: